



حقيقة التدخل الروسي

ثمان سنوات من القتل المستمر





الفهرس

02	تمهيد
03	المنهجية
03	المخطط الزمني للاستهدافات العسكرية الروسية
04	الاعتداءات الروسية حسب المحافظات
06	توزيع الاستهدافات الروسية وفق المرفق المدني المستهدف
07	المجازر المرتكبة من قبل القوات الروسية
10	الاعتداءات الروسية بعد اتفاق وقف إطلاق النار في 5 آذار 2020
11	أبرز الاعتداءات الروسية خلال عامي 2022 - 2023
12	الإفلات من العقاب على جرائم الحرب واستخدام سوريا كساحة اختبار للأسلحة الروسية
14	التوصيات

فهرس الأشكال

03	شكل 1: المخطط الزمني للاعتداءات العسكرية الروسية من 1 / 10 / 2015 إلى 17 أيلول 2023
04	شكل 2: المخطط الزمني لأعداد الضحايا المدنيين نتيجة الاستهدافات الروسية
08	شكل 3: توزيع الاستهدافات العسكرية الروسية وفق المرفق المدني المستهدف
07	خريطة 1: المرافق المدنية المستهدفة منذ بداية عام 2020
08	خريطة 2: استهداف فرق ومراكز الدفاع المدني السوري من قبل القوات الروسية منذ عام 2020
10	خريطة 3: الاعتداءات الروسية منذ وقف إطلاق النار

5,741

هجوم عسكري روسي استجاب له
متطوعو الدفاع المدني أسفر عن

8,426

جريح

4,072

قتيل



لا تزال الاعتداءات العسكرية الروسية المباشرة في سوريا وانتهاكاتهما للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني مستمرة للعام الثامن على التوالي، بالرغم من اتفاق وقف إطلاق النار المعلن في الخامس من آذار عام 2020.

شهد تاريخ 30 أيلول 2015 بداية التدخل الروسي غير الشرعي في سوريا تحت مزايع محاربة الإرهاب. خلّفت الاعتداءات الروسية نتائج كارثية على كافة الصعد الإنسانية سواء على مستوى عدد الضحايا والمجازر، وعمليات التهجير وتدمير البنية التحتية، حيث تحولت الأراضي السورية الخارجة عن سيطرة النظام السوري إلى ساحة حرب تصب الترسانة العسكرية الروسية كل قوتها التدميرية فيها، وباتت أجساد السوريين حقول تجارب للأسلحة الروسية الفتاكة، إذ أكد وزير الدفاع الروسي في تموز 2021 أنه وبفضل العمليات العسكرية في سوريا، قام الجيش الروسي بتجربة أكثر من 320 نوع سلاح مختلف، بما في ذلك المروحيات¹. في ظل تغاضي المجتمع الدولي عن جرائم روسيا في سوريا وإفلاتها من العقاب مضت روسيا قدماً في سياساتها العدوانية وانتهاكها لحقوق الإنسان في أوكرانيا.

استجاب المتطوعون في الفترة الممتدة من الأول من تشرين الأول 2015 حتى 17 أيلول 2023 لما مجموعه 5,741 هجوم عسكري روسي استهدفت 1,112 قرية ضمن ثمان محافظات، أسفرت عن 4,072 قتيل و8,426 جريح في صفوف المدنيين، حيث تشمل الأعداد والإحصاءات الواردة في هذا التقرير فقط الاعتداءات التي استجابت لها فرق الدفاع المدني السوري.

كما فقدت فرق الدفاع المدني السوري 49 متطوعاً وجرح 163 آخرين على يد القوات الروسية من خلال استهدافات مباشرة أثناء تأدية أعمالهم في الاستجابة الإنسانية، حيث تمثل هذه الهجمات انتهاك صريح للقانون الدولي والإنساني وتعرض المساعدة المنقذة للحياة والخدمات الأساسية للخطر.

يفرض الاستهداف المستمر والدوري للمدنيين والبنية التحتية المدنية في شمال غرب سوريا، التي يقطنها 4.2 مليون نسمة، من ضمنهم 2.8 مليون نازح، يقطن مليون وسبعمئة ألف منهم في مخيمات مؤقتة، ويعاني 90% من السكان من انعدام الأمن الغذائي، حالة مستمرة من النزوح المتكرر وعدم الاستقرار وضعف في مجال تأمين الخدمات والاحتياجات الأساسية لهؤلاء المدنيين حيث يكافح السكان للوصول إلى الخدمات الأساسية.

يقدم هذا التقرير معلومات حول هجمات القوات الروسية على هؤلاء السكان باستخدام عدة أسلحة أبرزها سلاح الجو وتأثير هذه الأسلحة على المدنيين والبنية التحتية المدنية.

أشارت "لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية"، التي أنشأها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في 2011، في تقرير صدر في آذار/ مارس 2020، للمرة الأولى صراحةً على تورط روسيا في هجمات غير قانونية على البنية التحتية المدنية في سوريا، قائلة إنها ترقى إلى جرائم حرب. كما أعلنت لجنة التحقيق مرة أخرى في تقرير سلّم إلى مجلس حقوق الإنسان في تموز/ يوليو 2020 ضلوع النظام السوري وحلفائه في هجمات غير قانونية على البنية التحتية المدنية ترقى إلى جرائم الحرب، وأضافت لجنة التحقيق أن الهجمات التي يشنها النظام السوري وحلفاؤه كانت واسعة النطاق ومنهجية، وترقى إلى مرتبة الجرائم ضد الإنسانية.

استهدفت الهجمات الروسية في معظمها الأهداف المدنية سواءاً من خلال الاستهداف المباشر لمنازل المدنيين أو الاعتداءات على المنشآت الحيوية بشكل عام ومزارع تربية الدواجن بشكل خاص، وهو ما يشكل خطراً وتهديداً كبيراً للأمن الغذائي بشكل عام والثروة الحيوانية بشكل خاص في شمال غرب سوريا، ويجبر المواطنين على مغادرة أراضيهم نحو مناطق أكثر أماناً واستقراراً. كما تجدر الإشارة إلى مساهمة القوات الروسية من خلال الأسلحة التي يتم تزويد النظام السوري بها في الكثير من الهجمات المنفذة من قبل قوات النظام السوري وما ينتج عنها من ضحايا وأضرار وآثار كارثية ولعل أبرزها الأسلحة الروسية الموجهة (كراسنوبول) في شمال غرب سوريا².

¹<https://bit.ly/3uSwLFv>

²<https://shorturl.at/beV27>

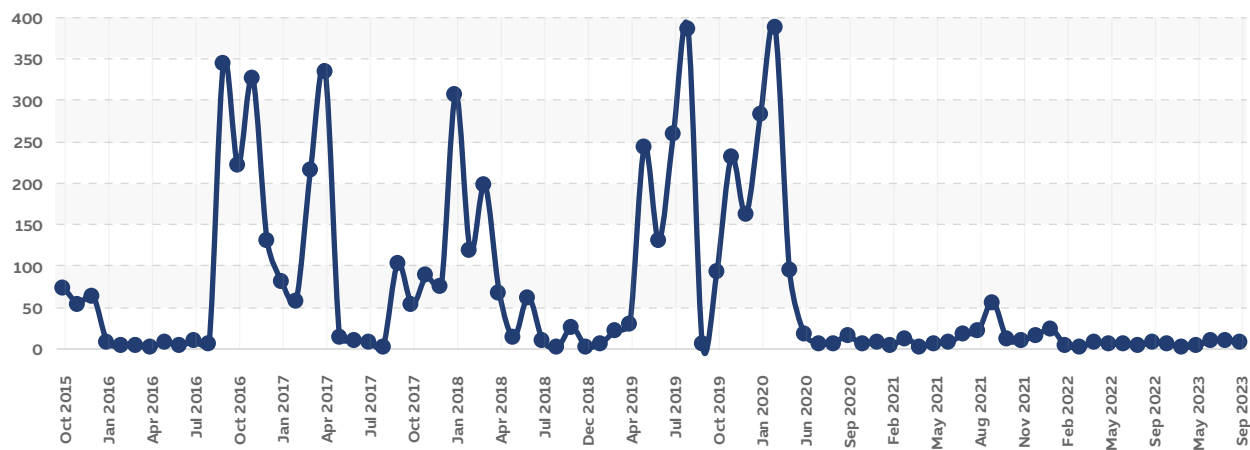
المنهجية

يستند هذا التقرير إلى بيانات الدفاع المدني حيث يعتبر المصدر الأساسي هو تقارير الحوادث الخاصة بالدفاع المدني السوري، والتي تسجل كافة التفاصيل المتعلقة بالاعتداء (التاريخ والموقع ونوع الهدف ونوع الهجمات ونوع القذائف وعددها والجاني وعدد ضحايا كل هجوم نستجيب له). ويعتمد التوثيق أيضاً على معلومات مراقبة حركة الطائرات الحربية التي يقلع معظمها من القاعدة الجوية الروسية في حميميم وتحديد مسارها، بالإضافة إلى مصادر إضافية يتم الإشارة إليها ضمن نطاق التقرير.

المخطط الزمني للاستهدافات العسكرية الروسية

بلغ عدد الاستهدافات العسكرية الروسية التي استجابت لها فرق الدفاع المدني السوري منذ بداية التدخل الروسي عام 2015 ما مجموعه 5,741 استهدافاً. حيث شهد عام 2019 العدد الأكبر من الهجمات الروسية البالغ 1,567 هجوماً، كما شهد شهر شباط 2020 العدد الأكبر من الهجمات 388 هجوماً روسياً.

شكل 1: المخطط الزمني للاعتداءات العسكرية الروسية من 1 / 10 / 2015 إلى 17 أيلول 2023



ضحايا العدوان الروسي من المدنيين

أدت الاستهدافات الروسية التي استجابت لها فرق الدفاع المدني السوري على مدى الأعوام الثمان الماضية لمقتل وجرح نحو 12,500 مدني، حيث انتشر متطوعو الدفاع المدني السوري خلال هذه الاستجابات 4,072 قتيلاً، من ضمنهم 1,165 طفل و754 امرأة علماً أن هذه الأعداد تتعلق بالإصابات لحظة تنفيذ الاستجابة ولا تشمل الجرحى الذين يتوفون متأثرين بإصابتهم أو القتلى الذين لا توثقهم فرق الدفاع المدني، كما أسعف متطوعو الدفاع المدني السوري 8,426 جريحاً أصيبوا جراء الغارات الروسية، من ضمنهم 2,154 طفلاً و1,709 امرأة.

شهد عام

2016

العدد الأكبر من القتلى والجرحى على يد القوات الروسية

تلاه عام

2018

1,707

جريح

1,076

قتيل

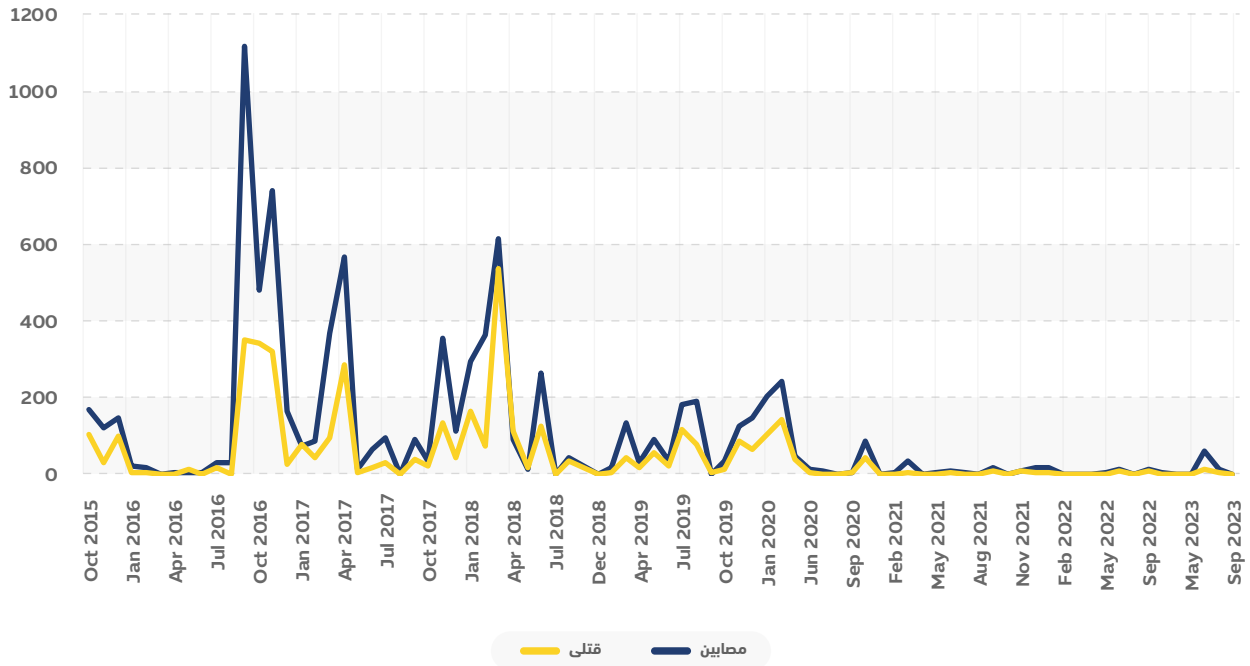
2,611

جريح

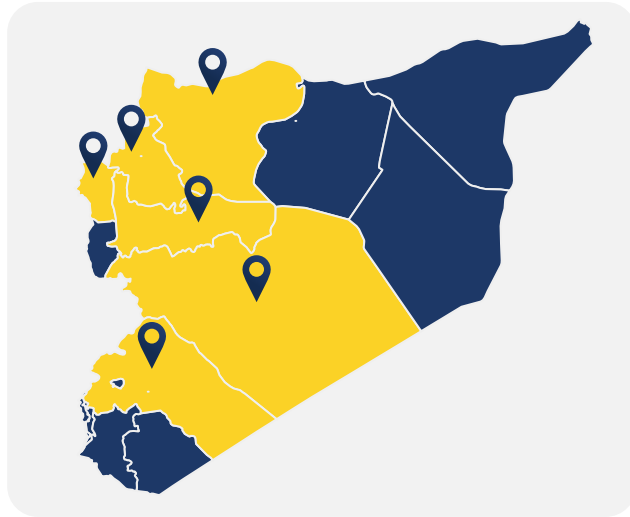
1,076

قتيل

شكل 2: المخطط الزمني لأعداد الضحايا المدنيين نتيجة الاستهدافات الروسية



الاعتداءات الروسية حسب المحافظات



شملت الاعتداءات الروسية 1,112 قرية وبلدة ومدينة في ثمان محافظات، وهو ما يؤكد الاستهداف الروسي الممنهج لجميع المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، وليس فقط لقوات المعارضة المسلحة كما تدعي الحكومة الروسية. صبت القوات الروسية جام غضبها على محافظة ادلب التي تعرضت للعدد الأكبر من الاعتداءات العسكرية الروسية حيث بلغ عددها 3,511 اعتداء، تلتها محافظة حلب بما مجموعه 1,190 اعتداء، ثم محافظة حماة 525 اعتداء، كما شملت الاعتداءات الروسية كذلك محافظات ريف دمشق ودرعا، وحمص واللاذقية ودمشق خلال الأعوام الماضية.

310

اعتداء روسي منذ
وقف إطلاق النار



توزيع الاستهدافات الروسية وفق المرفق المدني المستهدف

أدت الأعمال العدائية الروسية التي اشتملت استخدام الأسلحة المتنوعة، إلى دمار كبير في البنية التحتية المدنية للمناطق المستهدفة، مما فاقم الوضع الإنساني المتردي أصلاً. دأبت الهجمات الجوية الروسية بصفة متكررة على استهداف المدنيين في منازلهم وحقولهم وأماكن عملهم، إضافة للمنشآت الحيوية بما في ذلك المشافي والأسواق والمدارس ومخيمات المهجرين قسرياً والكثير من المواقع المشمولة في قوائم الأمم المتحدة لفض الاشتباك.

كما استهدفت الهجمات الروسية على نحو ممنهج المرافق المدنية العامة والمنشآت الحيوية التي تنص كافة المواثيق الدولية على تحييدها في النزاعات، حيث تعرضت المشافي لما مجموعه 70 اعتداء أدت لخروج معظمها من الخدمة بعد تدمير المباني والمعدات، على الرغم من أن إحداثيات معظم هذه المواقع هي ضمن مناطق يجري بها فض الاشتباك بين الأمم المتحدة وروسيا، حيث أدت الاعتداءات على المشافي إلى مقتل 42 مدنياً وجرح 145 آخرين.

كما طال 72 هجوماً الغابات، و64 هجوماً مراكز وقرى الدفاع المدني السوري، و49 هجوماً المباني العامة، و46 هجوماً المدارس. كما استهدفت الاعتداءات الروسية المساجد والمخازن ومخيمات النازحين وغيرها من المنشآت العامة والحيوية.

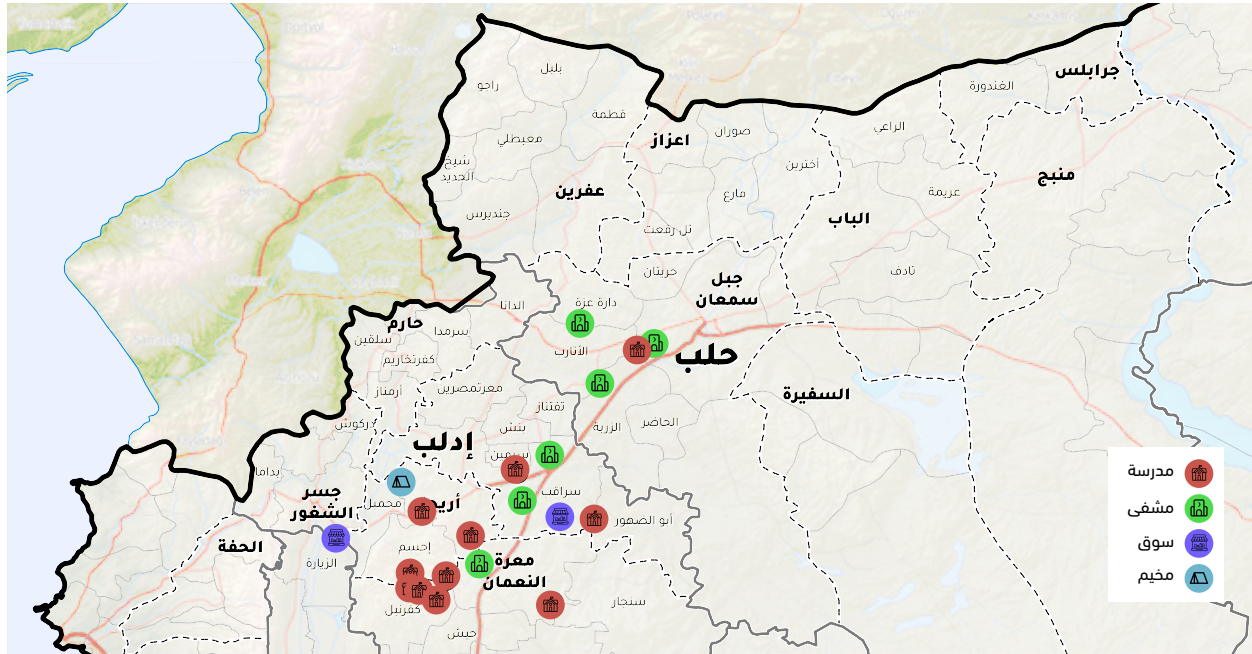
إذ بات القصف الروسي المباشر والمتعمد للمنشآت الحيوية بشكل عام ومزارع تربية الدواجن بشكل خاص يشكل خطراً على مقومات البقاء ومصادر دخل مئات الأسر في شمال غربي سوريا، ويؤدي إلى ارتفاع كبير في أسعار المواد الأساسية ويشكل خطراً كبيراً يهدد الثروة الحيوانية في شمال غربي سوريا، ووسيلة للضغط على العائلات التي لم يبق لها شيء بعد سنوات من الصراع، ولإجبارهم على ترك أراضيهم هرباً من القصف ولتعزيز انعدام الأمن الغذائي، والاعتماد الكامل على المساعدات الإنسانية للبقاء على قيد الحياة.

وثق الدفاع المدني السوري خلال الأعوام الثلاثة الماضية 14 اعتداء على الأقل على مزارع تربية الدواجن في العديد من القرى في ريفي ادلب وحلب من أبرزها معرة تمصيرين وكفردريان والجديدة أدت لقتلى وجرحى بين المدنيين، ونفوق آلاف الدواجن.

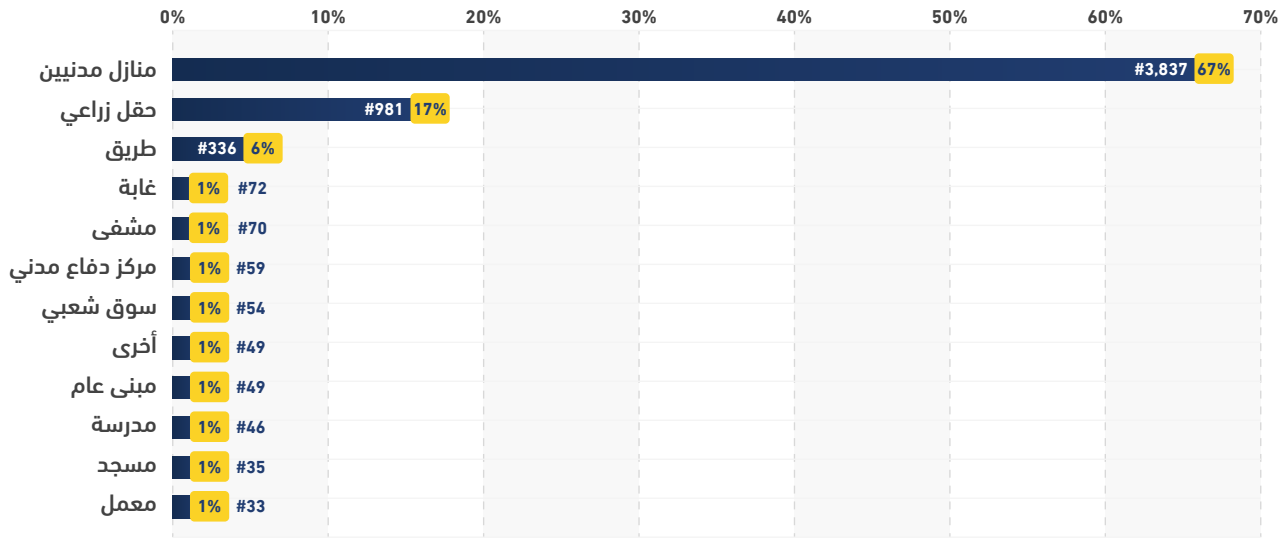
تمثل جميع هذه الاعتداءات انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي، وقوانين الحرب، التي تقر بأن المدنيين قد يتضررون نتيجة للهجمات المشروعة، لكنه يلزم جميع الأطراف المتحاربة بتوجيه الهجمات على الأهداف العسكرية، والتمييز بين المدنيين والمقاتلين، واتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لتجنب إلحاق الضرر بالمدنيين أو الأعيان المدنية، وألا تتسبب الهجمات بأضرار غير متناسبة للمدنيين. كما يظل السكان محميين بموجب "القانون الدولي لحقوق الإنسان"، ولا سيما "العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية"، و"العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية".

تركزت الهجمات الروسية على مراكز المدن ومنازل المدنيين والمرافق الحيوية، بهدف تهجير المدنيين وتدمير كافة أشكال الحياة التي تدعم استقرارهم، حيث استهدف 3,837 هجوم منازل المدنيين أسفرت عن مقتل 3,221 مدنياً، بينهم 1,001 طفلاً و651 امرأة، تلتها الاستهدافات للأراضي الزراعية، 981 هجوم أسفرت عن مقتل 102 شخصاً، بينهم 27 طفل و14 امرأة، ثم الطرق 336 هجوم أسفرت عن مقتل 123 شخصاً، بينهم 22 طفل و10 نساء، من الجدير بالذكر أن الهجمات على الأسواق الشعبية كانت من الهجمات الأكثر دموية إذ استهدف 54 هجوماً الأسواق الشعبية المزدهمة، مما أسفر عن مقتل 356 شخص، من بينهم 78 طفل و53 امرأة.

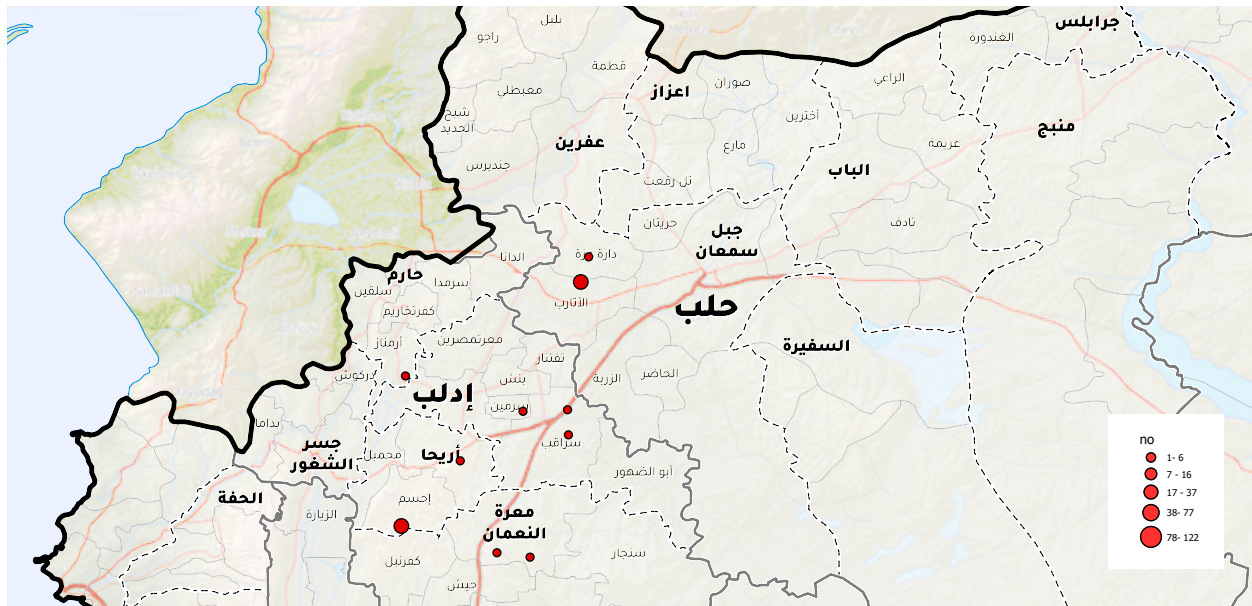




شكل 3: توزيع الاستهدافات العسكرية الروسية وفق المرفق المدني المستهدف



خريطة 2: استهداف فرق ومراكز الدفاع المدني السوري من قبل القوات الروسية منذ عام 2020



استهداف القوات الروسية لمراكز ومتطوعي الدفاع المدني السوري

واصلت القوات الروسية نهجها في استهداف مراكز وعناصر الدفاع المدني السوري رداً على كونهم أوائل المستجيبين والشهود على تفاصيل الاعتداءات والجرائم التي ترتكبها، حيث استهدفت القوات الروسية بشكل مباشر 64 مركزاً وفريقاً، نسبة كبيرة منها بالغارات المزدوجة أثناء عمل المتطوعين بإنقاذ أرواح المدنيين مما أسفر عن استشهاد 49 متطوعاً، وإصابة 163 متطوعاً من عناصر الدفاع المدني السوري بجروح.

شهد عام 2017 العدد الأكبر من الضحايا من المتطوعين إذ استشهد فيه 15 متطوعاً، عشرة منهم في شهر نيسان، كما أصيب خلاله 55 متطوعاً.

كما خلصت منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان والشبكة السورية لحقوق الإنسان وغيرها من المنظمات غير الحكومية إلى أن روسيا والنظام استهدفا العاملين في مجال الإغاثة والمساعدات الإنسانية مثل منظمة (الدفاع المدني السوري) أثناء محاولة إنقاذ الضحايا في المجتمعات المتضررة.

63

اعتداء تمت الاستجابة له من
قبل متطوعي الدفاع المدني
السوري خلال عام 2022



المجازر المرتكبة من قبل القوات الروسية

استجابت فرق الدفاع المدني السوري لما مجموعه 265 مجزرة³ ارتكبتها القوات الروسية منذ بدء تدخلها العسكري المباشر لصالح قوات النظام في 30 أيلول 2015، أدت تلك المجازر لمقتل 2,784 مدنياً بينهم 873 طفل و552 امرأة، وإصابة 3,442 آخرين، بينهم 884 طفل، و753 امرأة. ارتكبت معظم المجازر خلال استهداف منازل المدنيين والأسواق والأماكن المكتظة، بهدف إيقاع أكبر عدد ممكن من المدنيين.

الاعتداءات الروسية بعد اتفاق وقف إطلاق النار في 5 آذار 2020

شنت القوات الروسية وقوات النظام السوري والميليشيات الموالية له في نيسان / أبريل 2019 حملة عسكرية على محافظة ادلب والمناطق المحيطة بها في شمال غرب سوريا على مدى 11 شهراً، متجاهلين أرواح نحو 3 ملايين مدني في المنطقة، كثير منهم من المهجرين سابقاً من مدنها وقراها، مما أسفر عن مقتل أعداد كبيرة من المدنيين والتهجير القسري لمئات الآلاف قبل التوصل لوقف إطلاق النار في مارس/آذار 2021.

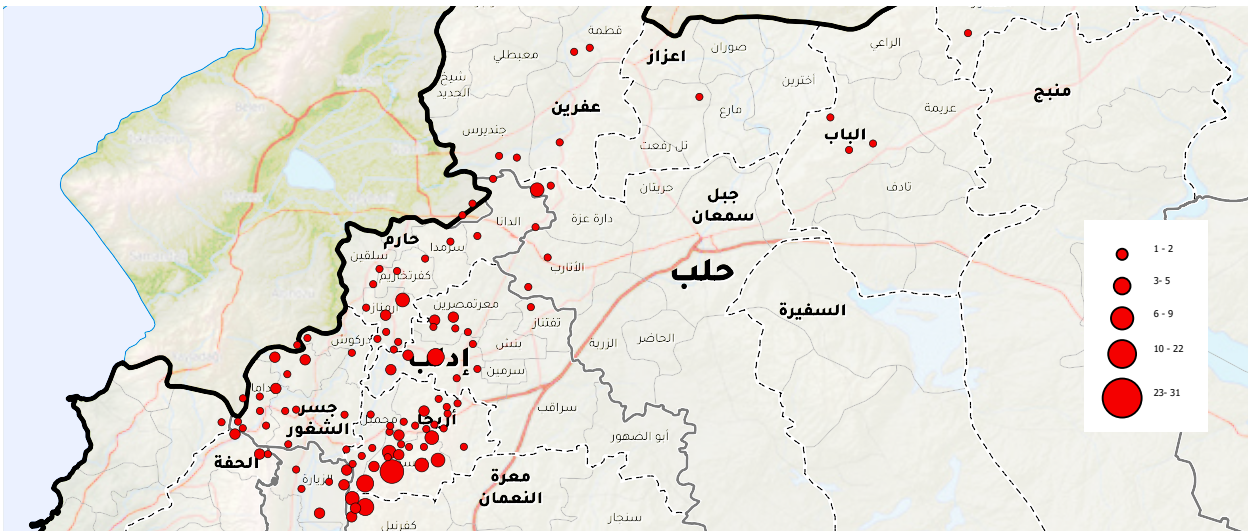
وعلى الرغم من الانخفاض النسبي لوتيرة الهجمات الروسية بعد وقف إطلاق النار الذي تم إقراره في 5 آذار عقب لقاء الرئيسين التركي والروسي، فقد استمرت روسيا في أعمالها العدائية، إذ نفذت القوات الروسية 310 اعتداء منذ وقف إطلاق النار. كانت الحقول الزراعية الهدف الأول للقوات الروسية بواقع 165 اعتداء، العديد منها خلال موسم الحصاد بغية إيقاع العدد الأكبر من الضحايا بين المدنيين، كما استهدف 71 اعتداء منازل المدنيين. أسفرت تلك الاعتداءات الروسية عن مقتل 111 مدنياً بينهم خمس نساء و15 طفل، وجرح 332 مدنياً، بينهم 19 امرأة و77 طفل.

اعتبرت منظمة رصد حقوق الإنسان الدولية (هيومن رايتس ووتش) في تقرير بعنوان "عم يستهدفوا الحياة بإدلب"⁴ أن هذه الهجمات تكشف عن انتهاكات متكررة لقوانين الحرب كانت على ما يبدو جرائم حرب، وقد ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية. كما أضرت الهجمات بشكل خطير بحقوق السكان في الصحة، والتعليم، والمستوى المعيشي اللائق، بما يشمل الغذاء، والماء، والسكن.

كما أكدت المنظمة في التقرير الذي يوثق 46 هجوماً برياً وجوياً أصابت بشكل مباشر أو ألحقت أضراراً غير مباشرة بالأعيان المدنية والبنية التحتية في إدلب في انتهاك للقانون الإنساني الدولي أو قوانين الحرب أنه: "في كل من الوقائع الـ 46، لم تجد هيومن رايتس ووتش أي دليل على وجود أسلحة، أو معدات أو أفراد عسكريين للمعارضة حينها في المناطق التي تعرضت للهجوم".

وأضافت هيومن رايتس ووتش أنه من بين القادة المدنيين والعسكريين السوريين والروس الذين قد يتحملون مسؤولية القيادة عن الانتهاكات خلال هجوم إدلب 2019 - 2020 بشار الأسد وفلاديمير بوتين، وهما القائدان العامان لقواتهما المسلحة.

خريطة 3: الاعتداءات الروسية منذ وقف إطلاق النار



³ المقصود بمجزرة الاعتداء الذي نجم عنه خمسة شهداء مدنيين أو أكثر

⁴ <https://bit.ly/3oUzWse>

أبرز الاعتداءات الروسية خلال عامي 2022 - 2023

استجاب متطوعو الدفاع المدني السوري خلال عام 2022 لما مجموعه 63 اعتداء.

شنت طائرة حربية روسية أربع غارات جوية على منشرة حجر ومنزل مدني بالقرب من قرية القنيطرة بناحية أرمناز في ريف إدلب بتاريخ 8 أيلول، مما أسفر عن مقتل سبعة مدنيين بينهم طفلين وإصابة عشرة آخرين بجروح، بينهم أربعة أطفال.

8 أيلول 2022



22 تموز 2022

شنت طائرات حربية روسية غارات جوية مستهدفة مزرعة تربية دواجن يقطنها نازحون على أطراف قرية الجديدة في ريف ادلب الغربي ومنازل المدنيين والأراضي الزراعية مما أدى لمقتل سبعة مدنيين بينهم أربعة أطفال أشقاء وجرح 13 آخرين، بينهم ثمانية أطفال.

عاود الطيران الحربي الروسي اعتداءاته في 26 أيار 2023 بعد توقفها منذ كانون الأول 2022، إذ شن ثلاث هجمات خلال شهر أيار. كما كثف الطيران الحربي الروسي غاراته في شهر حزيران حيث شن تسع هجمات تسببت بمقتل 11 رجل وإصابة 61 شخص بجروح من بينهم عشرة أطفال.

استهدف الطيران الحربي الروسي سوقاً للخضار في مدينة جسر الشغور بريف إدلب مما أسفر عن مقتل تسعة رجال وإصابة 61 شخصاً، بينهم عشرة أطفال.

25 حزيران 2023



23 حزيران 2023

استهدف الطيران الحربي الروسي مزرعة في قرية الناجية بريف جسر الشغور بريف إدلب الغربي مما أسفر عن مقتل رجلين.

استهدفت الطائرات الحربية الروسية محطة ضخ مياه شرب خارجة عن الخدمة على أطراف قرية عين شيب في ريف إدلب الغربي ما أدى إلى مقتل مدنيين اثنين وإصابة خمسة آخرين بينهم طفلة وطفل وامرأة.

22 آب 2022



5 آب 2022

استهدفت الطائرات الحربية الروسية منزلاً في مزرعة أبقار في قرية عين الشيب مما أدى إلى مقتل ثلاثة مدنيين (رجل وزوجته وابنه) وإصابة ستة آخرين، بينهم امرأة.

سياسة الأرض المحروقة

اتبعت روسيا سياسة الأرض المحروقة على مدى السنوات الثمان الماضية، وتنوعت الأسلحة المستخدمة بالهجمات على المدنيين من قبل القوات الروسية، وكان غالبيتها العظمى بالغارات الجوية، حيث استجابت فرق الدفاع المدني لما مجموعه 5,286 غارة جوية روسية، كما استخدمت القوات الروسية القنابل العنقودية المحرمة دولياً في 319 هجوم، وكذلك استخدمت الأسلحة الحارقة في 130 هجوماً، شنت روسيا كذلك أربع هجمات باستخدام طائرات دون طيار، وهجومين باستخدام صواريخ أرض أرض من البوارج الحربية.

كما تواصل روسيا تزويد النظام السوري بمختلف أصناف الأسلحة التي يستخدمها في قتل المدنيين، وأحدثها قذائف مدفعية موجهة بالليزر من نوع (كراسنوبول) وهي ذات دقة عالية تستخدمها قوات النظام في استهداف المدنيين وفرق الدفاع المدني السوري، مما أدى لوقوع عدد كبير من الضحايا خصوصاً خلال عام 2021 نتيجة استخدام قوات النظام هذا النوع من السلاح، بغية إيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا.

استهدفت القوات الروسية الصحفيين لدورهم في كشف جرائمها إذ وثقت لجنة حماية الصحفيين ومراسلون بلا حدود مقتل اثنين من الصحفيين السوريين على يد القوات الروسية في شهر شباط/فبراير عام 2020. إذ قتلت غارة جوية روسية عبد الناصر حاج حمدان في 20 شباط أثناء توثيقه قصف معرة النعسان في شمال محافظة إدلب. كما قتلت غارة جوية روسية أخرى المصور المستقل أمجد أنس اكتالتي في 4 شباط في أريحا جنوب إدلب.



الإفلات من العقاب على جرائم الحرب واستخدام سوريا كساحة اختبار للأسلحة الروسية

لم تكن هناك مساءلة حتى الآن عن استخدام روسيا غير المتناسب والعشوائي للأسلحة ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية في سوريا. وقد شجع هذا الإفلات من العقاب روسيا على تجربة أسلحة جديدة في المناطق المدنية. بموجب القانون الدولي الذي يحكم النزاع المسلح، يقع على عاتق النظام السوري وحلفائه (وفي مقدمتهم روسيا) التزام مطلق بحماية المدنيين. وفي جميع الأوقات، يجب اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لتجنب أو تقليل الخسائر في أرواح المدنيين، والإضرار بالممتلكات المدنية.

تستخدم روسيا سوريا كاختبار لإرادة المجتمع الدولي لمنع ومحاكمة الفظائع ضد المدنيين. يدق الدفاع المدني السوري ناقوس الخطر مؤكداً أنه يتم استهداف المدنيين وقتلهم بدقة وقصد. ويجب على المجتمع الدولي أن يتصدى للإفلات من العقاب وأن يحمي المدنيين والقوانين التي تنظم استخدام القوة.

فقدت فرق الدفاع المدني السوري

49

متطوع وجرح 163
إثر القصف الروسي

ينبغي للحكومات أن تقوم بما يلي:

1. طلب إجراء تحقيق خاص بشأن استخدام الأسلحة الروسية المتطورة في سوريا من قبل لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة بشأن الجمهورية العربية السورية.
2. فرض عقوبات على روسيا نظراً لارتكابها جرائم حرب متعمدة ضد المدنيين واستهدافها البنية التحتية في سوريا على مدى ثمان سنوات.
3. الإدانة العلنية للاستهداف المتعمد للمدنيين والأعيان المدنية في كافة المجالات الدبلوماسية المتاحة.
4. العمل من خلال جميع القنوات القانونية المتاحة – بما في ذلك المعاهدات الدولية والولاية القضائية العالمية والإجراءات القانونية المحلية – لإنهاء الإفلات من العقاب وتقديم مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في سوريا إلى العدالة.
5. يجب على كافة الجهات الحكومية والأممية العمل على تأمين الحماية للعاملين في المجال الإنساني وعدم التعرض لهم أثناء تأدية أعمالهم وواجباتهم الإنسانية وذلك وفقاً للحكام والقوانين النافذة لذلك.

تشير الأدلة التي تم جمعها من تقارير الحوادث لدينا وشهادات شهود العيان على الأرض، بما في ذلك متطوعو الدفاع المدني السوري، إلى تنفيذ هجمات استهدفت المدنيين والبنية التحتية في سوريا، أسفرت عن مقتل وجرح عدد غير متناسب من المدنيين. ويكشف هذا السلوك عن استهتار صارخ بالحياة البشرية وبالالتزامات التي يفرضها القانون الإنساني الدولي بضمان حماية المدنيين.



حقيقة التدخل الروسي

ثمان سنوات من القتل المستمر

